

تفسير البيضاوي

223 - { نساؤكم حرث لكم } مواضع حرث لكم شبههن بها تشبيها لما يلقي في أرحامهن من النطف بالبذور { فاتوا حرثكم } أي فأتوهن كما تأتون المحارث وهو كالبيان لقوله تعالى : { فاتوهن من حيث أمركم } { أنى شئتم } من أي جهة شئتم روي (أن اليهود كانوا يقولون : من جامع امرأته من دبرها في قبلها كان ولدها أحول فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فنزلت ({ وقدموا لأنفسكم } ما يدخر لكم من الثواب وقيل هو طلب الولد وقيل التسمية عند الوطاء { واتقوا } بالاجتناب عن معاصيه { واعلموا أنكم ملاقوه } فتزودوه ما لا تفتضحون به { وبشر المؤمنين } الكاملين في الإيمان بالكرامة والنعيم الدائم أمر الرسول ﷺ أن ينصحهم ويبشر من صدقه وامثله أمره منهم